رئيس اتحاد علماء المسلمين : هدف السعودية والامارات القضاء على الاسلام المعتدل

وفي اعقاب مؤتمر "الاخوة الانسانية" الذي استضافته الامارات بمشاركة بابا الفاتيكان "فرانسيس" وشيخ الازهر احمد الطيب ، هاجم رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الداعية المغربي أحمد الريسوني، الحكومة الإماراتية، لانها بصدد طرح اسلام اماراتي والقضاء على الاسلام المعتدل .

الريسوني مع أنه أشاد بالمؤتمر الذي جمع بابا الفاتيكان "فرانسيس" وشيخ الأزهر أحمد الطيب، وآخرين، فإنه وجه عدة ملاحظات.

وقال تعليقا على الجدل المثار حول مدحه المؤتمر في تصريح لموقع مغربي: "لم أؤيد الوثيقة، وإنما أثنيت عليها وأشدت بها، ونحن

نشيد بمواقف ومؤلفات وأشخاص ولا يعني هذا التبني أو التأييد المطلق".

وأضاف: "أنا اتصور أن دولة الإمارات والمؤامرات قد تكون الخاسر الأكبر في هذه الوثيقة. وسأوضح ذلك تباعا".

وأردف قائلا: "الإمارات لم يرد لها أي ذكر أو إشارة، ولا لعاصمتها، ولا لحاكمها المغرور المأمور، ولا ذكر لها فضل أو دور أو شكر. وهذا ما قصدته حين وصفت الوثيقة بأنها خالية من الروائح الكريهة".

ونوه الريسوني إلى أن "خلو الوثيقة من أي ذكر أو إشارة إلى ما يسمى (مجلس الحكماء) أو (منتدى تعزيز السلم) أو غيرهما من المنتجات الإماراتية الفاشلة. والحقيقة أن الحديث عن مشروع إسلام إماراتي أمر مضخم فالإمارات والسعودية لهما في الوقت الراهن هدف واحد لا غير هو تدمير الحركات الإسلامية المعتدلة والمستقلة، وكل مشروع إصلاحي في العالم الإسلامي".

ولفت الريسوني إلى أن "وجهة النظر التي صرحت بها، وأقوم الآن بتقديم توضيحات حولها إنما تتعلق بنص الوثيقة الصادرة عن الأزهر والفاتيكان، أما مشاريع البابا وأهدافه ونشاطاته وإنجازاته التبشيرية بالإمارات أو غيرها، وكذا سلوك الإمارات وحساباتها

وأغراضها وسياساتها داخل البلد وخارجه، فهذه قضايا أخرى، ومن حق أي واحد منا أن يقول فيها رأيه مجتمعة أو منفصلة".